ملحق

١ـ الرحلة إلى مكة في طلب العلم :

كان موسم الحج فرصة يغتنمها العلماء وطلاب العلم للأخذ عن علماء مكة .

وهكذا نرى هشيم بن بشير الواسطي ، وهو من أئمة الحديث ، يرحل إلى أبي الزبير المكي فيأخذ عنه [١] . ونرى كذلك الليث بن سعد يقدم من مصر إلى مكة فيأخذ عن أبي الزبير وغيره . وكذلك شعبة : قدم مكة فأخذ عن أبي الزبير ثم تركه ، كما سلف التنصيص على ذلك [٢] .

وأخذ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء . وأخذ عنه أيضا أبو حنيفة[٣] .

وأخذ أحمد بن حنبل وعلي بن المديني عن الشافعي في موسم الحج [٤] .

كما يلاحظ أن بعض علماء مكة لم يكونوا مكيين؛ إنما رحلوا إليها لأسباب مختلفة ، ونزلوا بها ، استوطنوها ، وأخذ عنهم الناس . من هؤلاء الفضيل بن عياض ، والعلاء بن عبد الجبار .

٢ـ رصد ظاهرة الابتداع في علماء مكة :

---

(١) تهذيب التهذيب : ٤/ ٢٨٠ .

(٢) المصدر السابق : ٣/ ٦٩٥ .

(٣) البداية والنهاية : ٩/ ٣٠٦ (أحداث سنة ١١٤هـ) .

(٤) ينظر : طبقات الفقهاء للشيرازي في ترجمة الشافعي ، ص : ٦٨ .

من أهم ما يميز مكة في عهد علمائها الأوائل قلة الابتداع فيهم : فالذين رموا بالابتداع قلة قليلة؛ كحال عكرمة مولى ابن عباس الذي اتهم بأنه كان يرى رأي الخوارج وزكرياء بن إسحاق الذي كان يرمى بالقدر .

قال روح بن عبادة بن العلاء [١] : سمعت مناديا على الحجر يقول : «إن الأمير أمر أن لا يجالس زكرياء بن إسحاق»؛ لموضع القدر [٢] . واتهم بالقدر قبله شيخه عبد الله ابن أبي نجيح . قال ابن سعد : «ويذكرون أنه كان يقول بالقدر» [٣] .

وقال العجلي : مكي ، «ثقة . ويقال : إنه كان يرى القدر؛ ويقال إن عمرو بن عبيد أفسده» [٤] . وقال الذهبي : «ولعله رجع عن البدعة . وقد رأى القدر جماعة من الثقاة وأخطؤوا . نسأل الله العفو» [٥] . وكذلك اتهم بالقدر سيف بن سليمان؛ لكنه لم يثبت عنه [٦] .

وكان المبتدعة أبغض الناس إلى علماء مكة وفقهائها : فهذا مسعر بن كدام –

---

(١) وهو بصري من الذين أخذوا عن زكرياء بن إسحاق مات سنة ٢٠٧هـ ، وقيل سنة ٢٠٥هـ . ينظر تهذيب التهذيب : ١/ ٦١٤و٦٣١ (في ترجمة زكرياء) .

(٢) تهذيب التهذيب : ١/ ٦٣١ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٤/ ٢٤٣ . رقم ١٥٧٦ .

(٤) ينظر تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي وتضمينات ابن حجر ، ص : ٢٨١ رقم ٨٩٨ . وعمرو بن عبيد : بصري ، كان قدريا داعية ، متروك الحديث . ينظر تهذيب التهذيب : ٣/ ٢٨٨ ـ ٢٩٠ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٦/ ٣٤٨ .

(٦) ينظر تهذيب التهذيب : ٢/ ١٤٤ .

وهو من أئمة الحديث ومتقنيهم ، ومن شيوخ سفيان بن عيينة ـ لم يشهد سفيان جنازته من أجل الإرجاء [١] .

ويقول أبو حنيفة : لقيت عطاء بمكة ، فسألته عن شيء ، فقال : من أين أنت؟ فقلت : من أهل الكوفة . قال : أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا؟ قلت : نعم . قال : فمن أي الأصناف أنت؟ قلت : ممن لا يسب السلف [٢] ، ويؤمن بالقدر [٣] ، ولا يكفر أحدا من أهل القبلة [٤] ، فقال عطاء : عرفت فالزم [٥] .

وقيل لعطاء : إن هاهنا قوما يقولون : الإيمان لا يزيد ولا ينقص ، فقال : قال تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى﴾ [محمد:١٧] » فما هذا الهدى الذي زادهم؟! وقيل له : ويزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله .

فقال : قال تعالى : ﴿وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾ [البينة:٥] ، فجعل ذلك دينا [٦] .

إلا أن اللافت للانتباه : هو أن الابتداع بدأ يشيع في عهد شيوخ الشافعي :

---

(١) السابق : ٤/ ٦١ في ترجمة مسعر (وهو كوفي) .

(٢) وهذا تعريض من أبي حنيفة بغلاة الشيعة .

(٣) وفيه تعريض بالقدرية .

(٤) فيه تعريض بالخوارج .

(٥) البداية والنهاية : ٩/ ٣٠٦ . (أحداث سنة ١١٤هـ) .

(٦) ينظر : البداية والنهاية : ٩/ ٣٠٦ . وفيه تعريض بالمرجئة .

فسعيد بن سالم القداح كان يرى الإرجاء . بل إن العقيلي قال : كان يغلو في الإرجاء .

وقال ابن معين : كانوا يكرهونه . وقال فيه يعقوب الفسوي : كان له رأي سوء ، وكان داعية [١] . وكذلك الشأن في عبد المجيد بن أبي رواد : كان غاليا في الإرجاء داعيا إليه [٢] ، مع اشتهاره بالصلاح والورع والعبادة [٣] .

والملاحظ كذلك أن التشيع لم يعرف عن علماء مكة ، إنما المعروف عنهم الإرجاء ، والقول بالقدر ، وما رمي به عكرمة من القول برأي الخوارج . أما ما قيل في عمرو بن دينار من أنه كان يتشيع فباطل ، كما قال الذهبي [٤] .

٣ـ فن القصص (الوعظ) بمكة :

المقصود بالقصص أن يذكر القائم بهذه الوظيفة الله ﷻ ، ويدعو ، ويؤمن الناس لدعائه . ولقد عرف الفاكهي القصص بمكة فقال : «وهو ذكر الله ، والدعاء في المسجد الحرام ، خلف المقام» [٥] .

والقائم بوظيفة القصص يسمى القاص . قال ابن حجر : «والقاص ـ بتشديد المهملة ـ الذي يقص على الناس الأخبار : من المواعظ وغيرها» [٦] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٢/ ٤/ ٣١ ، والتاريخ الكبير : ٣/ ٤٨٢ ، والمعرفة والتاريخ : ٣/ ٥٤ .

(٢) ينظر : تهذيب التهذيب : ٢/ ٥٨٥ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٤/ ٢٤٨ رقم ١٦١٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٦/ ١١٤ رقم ٧٥٨ ، وتهذيب التهذيب : ٣/ ٢٦٩ .

(٥) أخبار مكة للفاكهي : ١/ ٣٣٨ .

(٦) فتح الباري : ٩/ ٣٣١ ، عند شرح الحديث رقم ٤٧٢٦ .

وبدأ هذا التقليد بمكة في عهد عمر بن الخطاب . وأول من قص هو عبيد ابن عمير بن قتادة ، أبو عاصم المكي [١] ، الملقب بقاص أهل مكة [٢] (ت٦٨هـ) . ولذلك قال عطاء ، فيما رواه ابن سعد عنه : «دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة فقالت : من هذا؟ فقال : أنا عبيد بن عمير . قالت : قاص أهل مكة؟ قال : نعم . قالت : خفف ، فإن الذكر ثقيل» [٣] . وفي رواية الفاكهي : «دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة > فقالت : لا هجرة بعد الفتح . وقالت لعبيد : اقصص يوما ، ودع يوما ، لا تمل الناس» [٤] .

وهذا التوجيه المنهجي من السيدة عائشة في غاية الحكمة والسداد ، لأن شأن الموعظة أن تكون قصيرة ، وأن تكون في أحيان متباعدة . ولذلك كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس بالكوفة في كل خميس ، فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن ، لوددت أنك ذكرتنا كل يوم . قال : أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم ، وإني أتخولكم بالموعظة ، كما كان النبي ﷺ يتخولنا بها ، مخافة السآمة علينا [٥] .

ولعل عبيد بن عمير تأثر بتوجيه السيدة عائشة ونصيحتها ، لأنه بات يلقى تقديرا كبيرا من أهل مكة ، وكان ممن يفخر أهل مكة بهم ؛ يقول

---

(١) طبقات ابن سعد : ٤/ ٢٣٠ رقم ١٥٢٥ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٣/ ٣٨ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٤/ ٢٣٠ .

(٤) أخبار مكة للفاكهي : ١/ ٣٣٩ رقم ١٦٢٢ .

(٥) ينظر صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة . الحديث رقم ٧٠ .

مجاهد : « نفخر على الناس بأربعة : فقيهنا ابن عباس { ، وقارئنا عبد الله ابن السائب [١] ، ومؤذننا أبي محذورة [٢] ، وقاصنا عبيد بن عمير» [٣] . وكان عبيد بن عمير يقص في المسجد الحرام ، وكان يجلس إلى حلقته عبد الله بن عمر . ويتأثر بما يسمع منه : فقد روى الفاكهي بسنده عن يوسف بن ماهك [٤] قال : رأيت ابن عمر { عند عبيد بن عمير . وعبيد يقص ، فرأيت عيني ابن عمر { تهرقان دمعا» قال الفاكهي : «وزاد غيره : وهو يقول : لله درك يابن قتادة : ماذا تجيء به ...» [٥] .

ومن علماء مكة : من كان يمارس وظيفة الوعظ إلى جانب وظيفته الأساسية التي هي تدريس العلم : من قرآن وحديث وفقه ... من هؤلاء عطاء بن أبي رباح . ومن وعظه قوله لطلابه : «إن من قبلكم كانوا يعدون فضول الكلام : ما عدا كتاب الله ، أو أمر بمعروف ، أو نهي عن منكر ، أو أن تنطق في

---

(١) هو عبد الله بن السائب بن أبي السائب صيفي . له ولأبيه صحبة . وكان قارئ أهل مكة . وتوفي قبل ابن عباس ، وهو الذي قام على قبره ، ودعا له ... ينظر : تهذيب التهذيب : ٢/ ٣٤١ .

(٢) أبو محذورة القرشي ، الجمحي ، المكي . اختلف في اسمه . ولاه النبي ﷺ الأذان بمكة يوم الفتح . ينظر : تهذيب التهذيب : ٤/ ٥٨٢ (في الكنى) . وبأذانه يقول الشافعي . ينظر الأم : ١/ ١٠٤ ، باب حكاية الأذان .

(٣) أخبار مكة للفاكهي : ١/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠ رقم ١٦٢٥ .

(٤) يوسف بن ماهك بن بهزاد الفارسي المكي . روى عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر ... ينظر طبقات ابن سعد : ٤/ ٢٣٥ رقم ١٥٣٧ وتهذيب التهذيب : ٤/ ٤٥٩ .

(٥) أخبار مكة للفاكهي : ١/ ٣٣٨ رقم ١٦٢١ . وينظر : كذلك تهذيب التهذيب : ٣/ ٣٨ ـ ٣٩ في ترجمة عبيد بن عمير .

معيشتك التي لا بد لك منها . أتنكرون أن عليكم حافظين كراما كاتبين ، عن اليمين وعن الشمال قعيد ، ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد . أما يستحيى أحدكم لو نشرت صحيفته التي أملى صدر نهاره ، وليس فيها شيء من أمر آخرته» [١] .

ومن هؤلاء أيضا عبد الله بن كثير الداري المكي ، أحد القراء السبعة . فقد قيل لسفيان بن عيينة : رأيت عبد الله بن كثير؟ قال : رأيته سنة اثنتين وعشرين ومائة [٢] ، أسمع قصصه وأنا غلام؛ كان قاص الجماعة [٣] .

وفي أخبار مكة للفاكهي شخص آخر يسمى عبد الرحمن بن القاسم القاص . كان يقص بمكة [٤] .

ثم استمر العمل بمكة على هذه العادة زمنا طويلا ، ثم عاودوه ، ثم تركوه بعد ذلك [٥] .

(١) سير أعلام النبلاء .

(٢) أي في أواخر ايام حياته .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٦/ ١٢٧ رقم ٧٦٩ ، وأخبار مكة للفاكهي : ١/ ٣٣٩ رقم ١٦٢٤ .

(٤) أخبار مكة للفاكهي : ١/ ٣٣٨ رقم ١٦٢١ .

(٥) السابق : ١/ ٣٣٩ رقم ١٦٢٤ .

الخاتمة

١ ـ على الرغم من أن الحركة العلمية بمكة بدأت متأخرة فإن علماءها الأوائل استطاعوا أن ينشئوا مدرسة لها مميزاتها الخاصة بها ، نالت اهتمام الباحثين في القديم والحديث . وما كان لهم لينجزوا ذلك لولا أن كل طبقة من هؤلاء العلماء كانت تهيئ الطريق للطبقة التي تليها . فنجد ـ مثلا ـ ابن عباس يقول لأهل مكة : «تجتمعون إلي يا أهل مكة وعندكم عطاء» [١] . وقيل لعطاء : بمن تأمرنا؟ قال : «بعمرو بن دينار» [٢] .

وفي رواية : قيل له : من نسأل بعدك؟ قال : «هذا الفتى إن عاش» . والإشارة إلى عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . وزكاه أيضا أمام الناس ، فقال : «سيد شباب أهل الحجاز ابن جريج» [٣] .

٢ – عدد العلماء المكيين في كل طبقة كان قليلا بالمقارنة بالبلدان والأمصار الإسلامية الأخرى . وإن شئت التأكد من ذلك ، فطالع ـ مثلا ـ الطبقات الكبرى لابن سعد .

إلا أن مكة مع ذلك كانت محط أنظار العلماء خاصة في موسم الحج .

٣ – ظاهرة الابتداع لم تكن معروفة في طبقتي أصحاب ابن عباس الكبرى

---

(١) تهذيب التهذيب : ٣/ ١٠٢ (ترجمة عطاء) .

(٢) السابق : ٣/ ٢٦٨ .

(٣) السابق ٢/ ٦١٦ .

والصغرى . وحتى لمز عكرمة مولى ابن عباس بأنه كان يرى رأي الخوارج ، وجد من النقاد من يدفع عن عكرمة هذا الاتهام . لكن في عهد شيوخ الشافعي بدأت بدعتا الإرجاء والقول بالقدر تشيعان في صفوف العلماء . إلا أن الملاحظ أن التشيع كان أبعد ما يكون عن أهل مكة . ولعل ذلك لبعد مكة عن الفتن ، خاصة بعد مقتل عبد الله بن الزبير { واستقرار الأمر لبني أمية .

٤ ـ وضع الحركة القضائية لم يكن واضحا تمام الوضوح بمكة في القرنين الأول والثاني . ولم ييسر الله لهذا البحث أن يعرف أسباب هذا الغموض . وأرجو أن يكون ما ذكرته فيه توطئة لبحث معمق إن شاء الله .

وبالله التوفيق .

قائمة
بأهم المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش .

إحكام الفصول في أحكام الأصول لأبي الوليد الباجي (ت٤٧٤هـ) ، تحقيق عبد المجيد تركي ، دار الغرب الإسلامي ، ط١/ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م . ط٢/ ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م .

أحكام القرآن لأبي بكر أحمد الرازي الجصاص (ت٣٧٠هـ) ، دار الفكر .

أخبار القضاة لوكيع ، باعتناء عبد العزيز مصطفى المراغي ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ط/ ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م .

أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي المكي (من علماء القرن الثالث الهجري) ، تحقيق د عبد الملك بن عبد الله بن دهيش . دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٣/ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) ، باعتناء عبد الغني عبد الخالق ، دار الكتب العلمية .

اعلام الموقعين عن رب العالمين ، لابن قيم الجوزية ، باعتناء عصام الدين الصبابطي ، دار الحديث ، القاهرة ، ط١/ ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .

الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (ت٤٦٥هـ) ، باعتناء د . محمود

حامد عثمان ، دار الحديث ، القاهرة ، ط١/ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

الأم للشافعي (ت٢٠٤هـ) ، دار الفكر ، ط ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .

البداية والنهاية لابن كثير (ت٧٧٤هـ) ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر .

التفسير والمفسرون ، د محمد حسين الذهبي ، دار الكتب الحديثة ، مصر ، ط٢/ ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م .

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) ط١/ ١٩٥٣ ، ط حبدرأباد ، وكذا ط١/ ١٩٥٢م دار الكتب العلمية .

الرجال الستة الذين تدور عليهم أسانيد الحديث ، تأليف د إبراهيم بن علي آل كليب ، مكتبة العبيكان ، ط١/ ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .

الرسالة للإمام الشافعي (ت٢٠٤هـ) ، تحقيق أحمد شاكر ، دار الفكر ، ط ١٣٠٩هـ .

الطبقات الكبرى لابن سعد (ت٢٣٠هـ) ، باعتناء سهيل كيالي ، دار الفكر ، ط١/ ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لمحمد الفاسي المكي المالكي (ت٨٣٢هـ) ، تحقيق محمد حامد الفقي ، وفؤاد سيد ، ومحمود الصناحي ، مؤسسة الرسالة ، ط٢/ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) بإشراف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

المغني لابن قدامة (ت٦٢٠هـ)على مختصر الخرقي ، عالم الكتب .

المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن قيم الجوزية ، (ويليه كتاب علوم الحديث للحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) بعنوان : المدخل في أصول الحديث) ، دار الكتب العلمية .

الموطأ للإمام مالك (ت١٧٩هـ) .

تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٨م .

تاريخ الثقات للعجلي ، لأبي الحسن أحمد العجلي (ت٢٦١هـ) ، بترتيب الهيثمي وتضمينات ابن حجر ، تحقيق د عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، ط١/ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م .

تاريخ خليفة بن خياط ، لخليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ) ، باعتناء د . مصطفى نجيب فواز ، ودة حكمت فواز ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م .

تاريخ مكة لأحمد السباعي ، ط٣/ ١٣٨٧هـ .

ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، للقاضي عياض (ت٥٤٤هـ) ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب .

تفسير القرآن العظيم لابن كثير (ت٧٧٤هـ) ، دار الرشاد الحديثة ، المغرب ، ط١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م .

تفسير مجاهد باعتناء عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي ، المنشورات العلمية ، بيروت .

تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، باعتناء إبراهيم الزيبق وعادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، ط١/ ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م .

توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس ، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) . تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، ط١/ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

جامع البيان في تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط٣/ ١٣٩٨م .

سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، دار الفكر .

شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام لأبي الطيب محمد الفاسي المكي المالكي (ت٨٣٢هـ) ، دار الكتب العلمية .

صحيح البخاري ، للإمام البخاري (ت٢٥٦هـ) ، تحقيق محمد علي القطب ، المكتبة العصرية ، ط١٤١١هـ ـ ١٩٩١م .

صحيح مسلم للإمام مسلم (ت٢٦١هـ) بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث ، القاهرة ، ط١/ ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ت٤٧٦هـ) تحقيق د . علي محمد عمر ، مكتبة الثقافة الدينية ، مصر ن ط١ : ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م .

طبقات المدلسين المسمى : تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لابن حجر (ت٨٥٢هـ) ، باعتناء طه عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية .

علوم الحديث لابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) ، تحقيق نور الدين عتر ، المكتبة العلمية ط١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام لعبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي القرشي (ت٩٢٢هـ) ، مركز البحث العلمي ، وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، مكة المكرمة ، ط١/ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار الفكر ط : ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م .

كتاب الثقات لابن حبان (ت٣٥٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط٢/ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

كتاب المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان الفسوي ، برواية عبد الله بن جعفر بن درستويه ، تحقيق د . أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة ، ط٢/ ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) ، مكتبة المثنى بغداد .

معجم المؤلفين لرضا كحالة ، مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي (بغداد ، لبنان) .

مقدمة في أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية ، تحقيق محمود محمد محمود نصار ، مكتبة التراث الإسلامي ، مصر .